كل تخبوكة الصدور تهادي * بين ادراع اكف الكفاح
في سموّ علي الى الكف تحمى * ولباب الارزاق كالمفتاح
يا ملاذ العفاة دعوة عبد * مستغيث من الزمان ملحّ
ذي حسان من القضا يدعى لي * وهي محتاجة لخط الصفاح
يشتكي الصبر البغية حتى * اصبح الناس فيه كالسباح
كاعتني على الحوادث وانظر * للثواني لو بكلا متراحي
جل من صاغ نور بشرك في الخلق وسبحان فالق الاصباح

وقال جمالية ابن الشهاب محمود

انسان عيني بما هويت سافح * يا ايها الانسان انك كادح
وجوانح مليت عليك تاشفا * هذا وهذي الى هواك جوانح
يا معرضا قلبي عليه ومدمعي * هذا مقيم بهوى وهذا نازح
يا يوسفا الحسن البديع جماله * والسد عشق بحر كل جانح
ان كان وجهك بدر سعد انه * من لحظك المتعال سعد الذابح
ما ضر مثلك لو تم الاكمل * فدخران والرجية كادح
ولقد تجدد فيك جرح * طرعي الباب المدح صادح
يا فرط ضعفي حين جرت قوامه * وحمام بانات الحمى لي جانح
عجبا لشخصك كيف اجرح الحشا * فهو الغزال لديه وهو الجارح
وتغزل الاشعار فيك كما اسد * ولهن في مدح الجمال مدائح
وفتى ابن محمود المدائح حقها * تغدت الى العلياء وهي طوامح
وذكت احاديث الورى عن مجده * بجميع ما يحكون عنه مدائح
الكاتم الصدقات وهي شهيرة * كالمسك يكتم وهو شيء فائح
والقائل الكلمات يقدر قدرها * سور الكلام وهن فيه لوائح
من كل ساجحة السطور كانما * هذا الذي وذي هنا كصوادح
وقريرة فرا فرحت عن شكله * بطن الورى فلذاك قيل قرائح
وابن الزمان وفضايل وفواضل * هذا وما فيه لعمرك كادح
يجلى وتسبيح ذو الثنا ويحتوي * امكنا بعلا [illegible] السابح
ويزين رقعة بعينه بجلاله * فكانما هي في السماء مصابح
فيكون فلما كان [illegible] * للوزن والوزر النفيسه مائح

كافرز

خافت مهابته البواتر واذعنت * حتى تخوفه السماك الرامح
يا مانحي غرر الثنا متبسما * والعام مغبرّ الاسرة كالح
جرد ثنائي مقيما بمدحك دائما * حتى تضم على ثوابي صفائح
فلاشكرنك في القريض بمنطق * مع انها عما بلغت طوائح
ومن المكارم ان تسامح عجزها * ان الكريم من الكرام مسامح

وقال ايضا فيه

يا ويح ما البدر في جنحه * واين العواصم من سفحه
خيال يزور اخير الدجا * فيصبح منه [illegible] الا المتبدع من [illegible]
وقد ضم جفني عن زير الكرى * فيعرب في اكحال عن بنجه
فهو شارح له حديث الغرام
تعشقته شاهر الوجنتين * يرى القلب القلب من جرحه
له سيف لحظ اراق الدما * تحمر خداه من نضحه
كان عذاره خط الجمال * يميل النفوس الى لمحه
ومسك له في العلا غرة * يبز الكواكب من صرحه
يتوج ان زاد في سخطه * ويخشى وان لان من مزحه
شذا فتى ابن محمود من فتى الهلال * فلاحظها احمد في بنجه
واعدى على نائبات الزمان * فانشى الكاس من [illegible]
مراحيه فلم تدع * بشكاة الزمان الى صلحه
يقول الرجا لمناجيه طوى * تغيير غيثه سنصحه
ويوضح للناس نهج الثنا * فنظم الفضا يد من منحه
له كتب في دياد العدى * غني بها العيش عن كدحه
تتقف مثل عوالي الشام * اشتغل الذهن من لمحه
لك الله من واضح مجده * كما انفح الافق عن صبحه
ويبذل في الفضل يزر رفيع * فليس لعاند من طرحه

دلبيك عنده ذكره من منهم * كما اتسمن الغيث في [illegible]
ينطق حدود ذكر المركب * ويدعوا اللسان الى [illegible]
فما صلت نطق وبثه اذ زاد * اوصى الى [illegible]

وقال ناجيه ابن الزين خضر

نجوم تراعيها جفون سوابح * ولا طيفكم دان ولا الليل نازح
ايا خلة عني بطيف خيالها * عسى تعود الوافر فينك نابح
ذكرها قلبي كلما ذكر طرب * ذهبي ولا في العيش بعدك صالح
المحنك البين المشاد قلبه * فطاحت بالحشا البين الطوايح
وما انت الا الظبي جيدا ومقلة * فلا غرو ان اهوت اليك الجوارح

Copyright @ King Saud University